

وأخرج الترمذي عن أنس رضي الله عنه أنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنَ الجسم أزهرَ اللون، إذا مشى يتكفأ، رُبْعَةً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهَقَ ولا بالأدم، ولا بالجعد القَطِط ولا بالسَّبُط. الأبيض الأمهَق: هو الكريه البياض كلون الجَص، يريد أنه صلى الله عليه وسلم كان نيرَ البياض. والأدم من الناس: الأسمر، ليس بالشديد السمرة. والشعر الجعد: الذي فيه أَلْتَوَاء. والقَطِط: الشديد الجُعودة. والسَّبُط: المسترسل.

وأخرج مسلم والترمذي عن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه أنه قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضَلِيعَ الفم، أَشْكَلَ العينين، منهوسَ العَقَب، ولم يكن في رأسه شيب إلا شعرات في مَفْرِقه، إذا أدَّهَنَ واراَهَنَ الدَّهَن. ضليع الفم: أي واسعه، وهو دليل الفصاحة. وأشكل العينين: أي في بياضهما شيء من حمرة، وهو محمود محبوب. ومنهوس العقب: قال في النهاية: صلى الله عليه وسلم منهوس الكعبين، أي لحمهما قليل. والمَفْرِقُ بكسر الراء وفتحها: وسط الرأس، وهو الموضع الذي يُفَرِّق فيه الشعر فِرْقَتَيْن.

وأخرج مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أيضاً أنه قال: «كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً».

وأخرج الترمذي عن جابر بن سَمُرَةَ رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إِضْحِيَّان وعليه حلَّة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فَلَهُوَ عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ الْقَمَر. إِضْحِيَّان: أي مضيئة مقمرة.

وأخرج أبو نعيم عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ الناس وجهاً، وأنورَهم لوناً لم يصفه واصف إلا